عبد الله نفسه على المراة الاولى اي التي طلبته
لنفسها فابت اي امتنعت منه وقالت فارقك
ما كنت أمل بهمزتين اولاهما مضمومة وبفتح
الثانية اي ارجو انتقاله الي أي اي الي رحمي
من النور الذي معك اي بعضه لما قيل ان
ذلك النور لم يفارقه كله بل معظمه فابت له
روي ان عبد الله لما تزوج بآمنة لم تبق امراة
من قريش من بني مخزوم وعبد شمس وعبد
نوفل الا مرضت اي اسفا على عدم تزوجها به
وتوفي ليلة حمله صلى الله عليه وسلم على
ما قاله سهل بن عبد الله التستري فيما
رواه الخطيب البغدادي الحافظ وهو ليلة
الجمعة من شهر رجب في السماء والارض انا النور
المكنون الذي منه محمد صلى الله عليه وسلم
بيستقد الليلة في بطن امنة ويخرج اي بعد
تمام مدة غالب الحمل التي هي تسعة اشهر على
الصحيح وقيل اكثر وقيل اقل وقيل اكثر كما ياتي بسط
ويصح ان يكون المراد بعضا بالخروج بعثه ولا
الاقرب يعني يبعث نبيا ورسولا على راس اربعين

سنة من وضعه ثم يبعث للناس بشيرا ونذيرا
وقيل انها حملت به صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
من ايام منى ففي المواهب ان عبد الله دخل على
امنة حين ملكها اي دفع ملاكها مكانه فوقع
عليها يوم الاثنين من ايام منى في شعب ابي
طالب عند الجمرة يعني الوسطى فحملت برسول
الله صلى الله عليه وسلم اثنتي وامر ببناية المفعول
رضوان خازن الجنان ان يفتح اي في تلك الليلة
باب الفردوس التي هو وسط الجنة وتطقت
كل طابة هي في الاصل كل دابة وخصها العرف
بذوات الاربع لقريش تلك الليلة وقالت قد
بعهد ولوب الكعبة الواو فيها للقسم وقوله
وهو امام الدين وسراج اهلها هو من جملة ما
نطقت به الدواب ومن عجايب ما وقع عند حمله
صلى الله عليه وسلم ايضا انه لم يبق سرير
لملك بكسر اللام اي سلطان من ملوك الدنيا
الا اصبح منكوسا على وجهه ومنها انه صر
اي سار وحش المشرق الى وحش المغرب به
يبشره به اي بحمله صلى الله عليه وسلم وكذا بشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)